

19/07/2019 شؤون الإرهاب

الحكم بإعدام ثلاثة أدينوا بقتل سائحتين إسكندنافيتين بالمغرب



قضت محكمة مغربية بإعدام ثلاثة أشخاص أدينوا بقتل سائحتين إسكندنافيتين أواخر العام الماضي، كما أدين 21 متهما آخر بأحكام تراوحت بين المؤبد وخمس سنوات سجنا. وقتلت الطالبتان الدانماركية لويزا فيسترغر يسبرسن (24 عاما) والنرويجية مارين أولاند (28 عاما) ليل 16-17 ديسمبر/كانون الأول 2018، في منطقة جبلية غير مأهولة في ضواحي مراكش جنوب المملكة حيث كانتا تمضيان إجازة. وحوكم المتهمون الـ 24 منذ مطلع مايو/أيار بإعدام كل من عبد الصمد الجود (25 عاما) ويونس أوزياد (27 عاما) ورشيد أفاطي (33 عاما) لإدانتهم بتهم منها القتل العمد وتكوين "عصابة إرهابية". وكان الثلاثة اعترفوا بذبح الضحيتين وتصوير الجريمة وبث التسجيل المرووع على مواقع التواصل الاجتماعي، ويصدر القضاء أحكاما بالإعدام رغم أن تطبيقها معلق عمليا منذ 1993، وتطالب جمعيات حقوقية بإلغائها. وحكم بالمؤبد على الرحيم خيالي (33 عاما) الذي رافقهم أثناء تعقب الضحيتين لكنه تراجع قبل تنفيذ العملية. ولم يبد الأربعة أي رد فعل عند سماع الأحكام حيث مثلوا أمام القاضي محاطين برجال الأمن، كما لم يبد عليهم أي توتر أو انفعال عندما أدلوا في وقت سابق ظهر الخميس بكلمة أخيرة مقتضبة. وقال خالد الفتاوي محامي عائلة الضحية الدانماركية عقب صدور الأحكام "نحن مرتاحون لإدانة المتهمين وخصوصا الحكم بإعدام الثلاثة الرئيسيين، هذا ما طلبته والدة لويزا وستكون مرتاحة لسماع الخبر". من جهتها، قالت حفيظة مقساوي محامية الدفاع عن المتهمين الرئيسيين إن الأحكام "كانت قاسية" مشيرة إلى أن جميع المتهمين سيقدمون طلبات استئناف غدا، ودافع عن معظمهم محامون عينتهم المحكمة في إطار المساعدة القضائية. وجميع المتهمين في القضية مواطنون عدا السويسري المدعو كيفين زيلر جيفروس المتهم بتجنيد أفراد للانضمام إلى جماعات متشددة وقد عوقب بالسجن عشرين عاما.